ولا رجنبة قابض ولمائية حامض وهو اي الجزء البارد اغلب لان الجزء الحريف الناري
فيه يسير وباقي الاجزاء باردة وكلاهما لطيفة ولذلك ينفذ الخل ويغوص الى العمق لعدم ما يعاوق
عن النفوذ من الغلظ ولذلك يزيد تبريد الخل على سائر الحموضات اوليسبب لما قوة نفاذة
ينقص برده لما ينقص مائيته وهو اي الخل مقطع وملطف للجزء الناري الحار والحريف ينفع
الصفراء بالجزء البارد والحامض ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث بالجزء البارد وان الخل يعين
ويعين على الهضم لانه ينقي المعدة من الرطوبات ويقطع اللزوجة منها ويلطف الغليظ
ويقويها بقبضها فيجود فعلها بعد ذلك ويضر ايضا بالبلغم لما ذكر ويضر السوداء ويمنع القوة
وينفع الحمرة والنملة والجرب والقوباء وحرق النار ويمنع سعي القروح الساعية وهو بدهن الورد
نافع للصداع الحار ويتمضمض به لوجع الاسنان ح وهو بها خبز افضله النقي من الشوائب
الردية كالشيلم المعتدل الملح لان الملح الكثير يخرج الخبز بسرعة قبل ان ينفذ منه
الى الاعضاء وذلك لقوة جلائه وان كان قليلا يبقى في المعدة مدة طويلة والمعتدل
لما ذكر في الملح فان له ايضا قوة جلاء والمعتدل النضج اي يكون نضجه بنار معتدلة فان
النار القوية تشيط خارجه ويبقى داخله نيا وذلك ردي لان ظاهره حينئذ يكون محترقا
وباطنه نيا دون نضج والنار الضعيفة يترك الخبز نيا التنوري لان النار بالاقية وتفرق في
ظاهره وباطنه وينضجه من الجانبين المتروك حتى يبرد لان في الخبز الحار حرارة غريبة
بها يعطش وفضل رطوبة بخارية بها يطفو ولذلك يشبع بسرعة لما يملأ منه المعدة
قبل انهضام ادفانه للاكل هو اخر اليوم الذي يخبز فيه او بعد ذلك اليوم قبل ان يصلب ويجف
وحينئذ زالت عنه الحرارة الغريبة وتحللت الرطوبة البخارية ويليه اي التنوري الحوري
لانه لا ينضج الا من جانب واحد ولا يلاقيه النار فلا ينضج باطنه كنضج ظاهره فلذلك هو
من التنوري واكثر غذاء واما عدا ذلك فردي السميد وهو المأخوذ من لباب الحنطة اكثر
غذاء واجود ولقلة نخالته لكنه بطي الانحدار والنفوذ للزوجته فانه في طبع النار

وهو الخبز الكثير النخالة لانه هو المنخول الغير مستقصا في النخل يلين الطبيعة ويسرع انحداره
ونفوذه لما فيه من الجلاء لكنه اقل تغذية واردأ لقلة الاجزاء الغذائية فيه ولكثرة ثقل الخبز
المتخذ من الحنطة السخيفة العجيفة في حكم الخشكار لقلة لبابه وكثرة نخالته وخبز القطائف
رديء خلطا غليظا لعدم نضجه وكثرة لزوجته وخلوه من الخمير والعجين وهو الخبز اليابس
الذي قد جفف في التنور ثم في الظل المدقوق المفتت المجعول كهيئة السويق الملتوت نفاخ
بسبب الرطوبة الغريبة التي اكتسبها من الماء بطيء الهضم لشدة جفافه وغلبة الارضية على جوهره
لفناء رطوبته الاصلية والخبز المعمول باللبن سدد وسبب جبنية اللبن ولزوجته كثير الغذاء
لانضمام اللبن اليه بطيء الانحدار للزوجته وثقله يثقل المعدة وخبز الحنطة الحديثة يسمن
بسرعة لانه كثير الغذاء حار باعتدال حرارته مشابهة لحرارة الانسان ودمه ومن طبيعة الانسان
مشاكلة وملائمة خردل اجوده ما كان كبير الحبة غير قحل ولا شديد الحمرة واذا دق كان
داخله اصفر حار يابس الى الرابعة يقطع البلغم وذلك لانه ناري الجوهر شديد الحرارة يدل على
ذلك ان طعمه حار حاد حريف فهو لذلك لطيف شديد التحليل جاذب مجفف مقطع ودهنه
اسخن من دهن الفجل وصفة استخراج دهنه ان يدق ويفرك بالماء الحار ويعصر كالسمسم
ودخانه يهرب الهوام لكثرة حدته وفيه جلاء ويحلل ويزيل الكلف واثر الدم الميت لقوة
جلائه وتقطيعه ويجفف اللسان الثقيل من البلغم بتقطيعه وتحليله وينفع من داء الثعلب
ويحلل الاورام وينفع الجرب والقوباء ووجاع المفاصل لانه يجذب المادة الى ظاهره ويحللها
وينقي رطوبات الراس وينفع من النزلات المتوالية اذا طلي على مقدم الراس ويقطر
ماؤه ودهنه لوجع الاذن لما فيه من التحليل ويقوي الباه لانه يسخن اعضاء التناسل ولما فيه
من الرطوبة الفضلية كما في سائر البزور وقيل لانه يذكي فؤاد اكله وينشط للباه يعطش
لحرافته وجلائه وتقطيعه للرطوبات ويفتح سدد المصفاة وينقي الدماغ ان شرب على الريق
ويزيل الخشونة المزمنة في قصبة الرئة بالعسل لتسهيل الرطوبات المتلبدة جاورس يعدل